العلاقات الدولية_ محور المقاومة

محور المقاومة:

عمدت قيادة الحركة على ترميم العلاقة مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية وحزب الله، لما تحققه هذه العلاقات من مصالح متعددة للحركة، وقد انعكست العلاقة في مرحلتها الحالية على العديد من الأصعدة السياسية والعسكرية والمالية والإعلامية.

منطلقات العلاقة مع المحور:

- تنطلق علاقة الحركة مع المحور وعلى رأسه إيران من باب المصالح الاستراتيجية لمشروع التحرير.
- تتقاطع سياسية إيران والمحور مع سياسة الحركة في رفض الاعتراف بإسرائيل والمنادية بإزالتها عن الخارطة الدولية، وفي رفض الحلول السلمية بما فيها حل الدولتين.
- يمثل الثقل الإقليمي لإيران في المنطقة نقطة قوة لفلسطين ومقاومتها، فهي تدعم حزب الله في لبنان بما يشكله من استنزاف وتهديد متواصل للعدو في الجبهة الشمالية، ونشاطها المتواصل في بناء جبهة في الجولان مما يساند المقاومة في فلسطين.
- تتمتع إيران بعلاقات جيدة مع العديد من الفاعلين الدوليين وهذا يساعد في تجنيب الحركة تصنفيها على قوائم الإرهاب في المحافل الدولية.
- يساهم الثقل الإقليمي لإيران والمحور في إيجاد خطوط إمداد للمقاومة.

منجزات العلاقة مع إيران والمحور:

- **سياسياً:**
  - دعم مسيرات العودة.
  - الوقوف ضد صفقة القرن والمخططات الأمريكية ودعم الموقف الفلسطيني.
  - المساهمة في محاربة التطبيع مع العدو الإسرائيلي.
  - فتح آفاق سياسية للحركة على صعيد العلاقات العربية والإقليمية.
  - الوقوف إلى جانب الحركة ودعمها في جولات التصعيد مع العدو وتبني رؤيتها لكسر الحصار عن قطاع غزة.
- **عسكرياً:**
  - المساهمة الفارقة في الموازنة المالية لكتائب القسام عبر تقديم الدعم المالي النقدي.
  - اعتماد مشاريع تطويرية تساهم في تحسين قدرات كتائب القسام الدفاعية والهجومية.

- **مالياً:**
  - تقديم الدعم المالي للحركة مما ساهم في تخفيف الأزمة المالية الخانقة التي تمر بها الحركة.
- **اجتماعياً:**
  - تخصيص مبالغ مالية لدعم عوائل شهداء مسيرات العودة وصرف مخصصات دورية لهم.
  - تقديم منحة مالية بقيمة نصف مليون دولار لعوائل الشهداء المقطوعة رواتبهم.
  - تقديم منحة مالية بقيمة 120 ألف دولار لجرحى مسيرات العودة.

إعلامياً:

- التغطية الإعلامية الواسعة عبر وسائل الإعلام الفضائية والإلكترونية والإعلام الجديد لمسيرات العودة.
- تنظيم الفعاليات الإعلامية المشتركة بين الحركة وقوى المقاومة في فلسطين وإيران والمحور، من أبرزها حملة مناهضة التطبيع تحت عنوان "التطبيع خيانة"، وحملة "لبيك يا أقصى".
- تعزيز حضور المقاومة الفلسطينية في الساحة العربية عبر تقديمها بصورة مشرفة في وسائل إعلام المحور.
- تقديم الدعم لفضائية الأقصى بعد استهدافها من العدو الإسرائيلي.